

الكهنة في المجموعات الهرمية الملكية في الدولتين القديمة والوسطى

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآثار المصرية

إعداد الباحث

وزير وزير عبدالوهاب

المدرس المساعد بكلية الآثار جامعة القاهرة فرع الفيوم

تحت إشراف

الأستاذة الدكتورة/علا العجيزي

رئيس قسم الآثار المصرية

كلية الآثار جامعة القاهرة

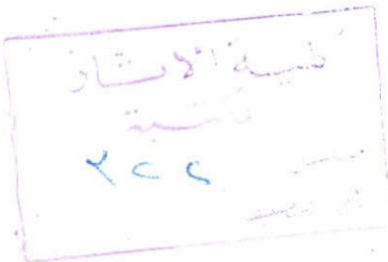
الأستاذ الدكتور/عبدالحليم نورالدين

عميد كلية الآثار جامعة القاهرة

فرع الفيوم

القاهرة

٢٠٠٣



الملخص:

تناولت هذه الدراسة الوظائف الكهنوتية والإدارية التي اقتصت بالعمل في المدن الهرمية أو الإشراف عليها، وكان الهدف منها هو إبراز الدور المنوط بشاغلها في الفترة محل الدراسة، ومعرفة ما إذا كانت الأدوار والمهام التي كان يضطلع بها هؤلاء الرجال قد استمرت بنفس المعنى والمفهوم أم اختلفت على مدى عصري الدولتين القديمة والوسطى.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ستة فصول، تناولت الفصول الخمسة الأولى الكهنة في المدن الهرمية بطبقاتهم ودرجاتهم المختلفة، وتناول الفصل السادس موظفيها بمختلف نوعياتهم.

وكان الكهنة الجنائزيين من رتبة "hm-ntr" موضوعاً للفصل الأول، والذين اقتصوا بخدمة الملك المتوفى في هرمه، وقد أشارت ألقابهم الأخرى إلى انخراطهم وتقلبهم في وظائف الخدمة الجنائزية اليومية المختلفة في معابد أهرام الملوك، ولكن على مستوى الرتب الصغرى في السلم الكهنوتي. وكانت الخدمة الجنائزية يقوم بها الكهنة تحت كل اسم من أسماء الملك، والتي كانت تتم أساساً أمام تماثيل الملك في المقاصير "أو النيشات" الخمس الموجودة في المعبد الجنائزي. وجدير بالذكر أن الأمثلة التي بقت لنا من عصر الدولة الوسطى للكهنة من رتبة حم- نثر قليلة جداً.

هذا، وتناول الفصل الثاني وظائف الإشراف على المدن الهرمية وعلى كهنتها من رتب hm-ntr المختلفة، وكانت القاعدة أن يصاحب اللقب في الرتب الإشرافية اسم هرم الملك وليس اسم الملك، كما كان نظام الترقى معمولاً به بين طبقاتهم، وأشارت السير الذاتية للبعض إلى نوع من الوراثة في هذا النوع من الوظائف. كما كانت الألقاب آتية تشير إلى هذه الوظائف عنصراً أساسياً في قوائم ألقاب الوزراء.

كما تناول الفصل الثالث وظائف الكهنة من رتبة w^cb في المدن الهرمية، والتي اتضح أنها وجدت في مجال الخدمة الجنائزية منذ عصر التأسيس في الأسرة الثانية، وكان لقب w^cb nswt "الكاهن المطهر للملك" في خدمة الملك الحي أو الملك المتوفى، وتجدر الإشارة إلى أن الحالات التي ورد فيها لقب w^cb يليه إضافات، ترتبط في أغلب حالاته باسم هرم الملك لا باسم الملك، إلا في القليل النادر، وكان كهنة وعب من ذوى الرتب الصغرى.

تناول الفصل الرابع طبقات كهنة الوعب، والذين تشابهت رتبهم الكهنوتية مع رتب كهنة الحم نثر، وإن كانت قد اختلفت في مدى تواجدها على الساحة الإدارية، وكذلك مدى ارتباطها بأسماء الملوك والمدن الهرمية، وكانت رتبة shd "مفتش" هي الأكثر انتشاراً في ألقابهم، إذ كان يأتي معها اسم هرم الملك في الغالب الأعم، واسم الملك في القليل النادر، وجميعهم كانوا من ذوى الرتب الصغرى.

وتناول الفصل الخامس وظيفة الكاهن المرتل في المدينة الهرمية، وقد حمل العديد من كهنة الأهرامات من ذوى الرتب المختلفة في الدولة القديمة لقب "الكاهن المرتل"، أو لقب "الكاهن المرتل الأعلى"، ولكن دون أية إضافات، وهذا على عكس ما كان عليه الأمر في الدولة الوسطى، وكان "الكهنة المرتلين" هم الذين يلوا الكهنة من رتبة "حم نثر" في الرتبة الكهنوتية.

وأخيراً كان موظفوا المدن الهرمية موضوعاً للفصل السادس، إذ اشترك مع الكهنة في إدارة المدن الهرمية عدد من الموظفين، كان على رأسهم رئيس المدينة الهرمية، والذي كان الوزير في معظم الأحيان، اقتص جزء من هؤلاء الموظفين بإدارة الشؤون الداخلية في حين اقتص الجزء الآخر منهم بإدارة الأعمال الخارجية التي تخص المدن الهرمية.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب-ج	* قائمة الاختصارات
هـ	تقدير وعرفان.
٧-١	المقدمة.
	الفصل الأول
٦٢-٨	الkehنة من رتبة hm-ntr "كاهن".
٤٣-٨	- أولاً: كاهن الملك.
٦٢-٤٤	- ثانياً: كاهن هرم الملك.
	الفصل الثاني
٩٩-٦٣	المشرفون على المدن الهرمية وعلى كهنتها من رتب hm-ntr المختلفة.
٧٨-٧٠	١- رؤساء الكهنة والمدن الهرمية من رتبة imy-r.
٨٦-٧٩	٢- مفتشوا الكهنة في المدن الهرمية من رتبة shd.
٩١-٨٧	٣- مديرو الكهنة في المدن الهرمية من رتبة imy-ht.
٩٩-٩١	٤- الألقاب المصاحبة.
	الفصل الثالث
١١٧-١٠٠	الkehنة المطهرون من رتبة w ^c b.
	الفصل الرابع
١٣٠-١١٧	ليقات الكهنة المطهرون من رتب imy-r ، shd ، hrp ، imy-ht ، w ^c b 200 .
	فصل الخامس
١٣٩-١٣١	كهنة المرتلون والمنشدون في المدينة الهرمية.
	فصل السادس
١٨٤-١٤٠	ظفوا المدن الهرمية.
١٦٢-١٤٠	- موظفوا hnty-š في المدن الهرمية.
١٦٥-١٦٣	- لقب hk3-hwt "رئيس الضيعة" الخاصة بالمدينة الهرمية.
١٧٥-١٦٦	- ألقاب s3 mty n s3 ، hrp m s3w ، s3 n يليها اسم المدينة الهرمية.
١٧٨-١٧٦	- لقب hry-sš3 مضافاً إليه اسم المدينة الهرمية.
١٨١-١٧٩	- لقب قائد البعثات imy-r wpwt في المدن الهرمية.
١٨٣-١٨٢	- لقب رئيس الكتبة imy-r sš(w) في المدن الهرمية.
١٩٣-١٨٥	خاتمة.
٢٠٤-١٩٤	مراجع.
٢٢٥-٢٠٥	نهارس.

Cairo University
Faculty of Archaeology
Egyptology Department

The priests in the royal pyramid groups in the old and middle kingdoms

subject for Ph. D.

by

Wazier Wazier Abdel-Wahab.

Supervisors

Prof. Dr. M. A. Nur el-Din

&

Prof. Dr. Ola Elaguizy

Cairo 2003

Summary:

This study is interested in the priests and officials in the royal pyramid groups in the old and middle kingdoms. The study is divided into six chapters as following:

chapter one:

This chapter is interested in the funerary priests from the rank of ḥm-nṯr who served the dead king in his pyramid. Most of their other titles are related to the priesthood in the funerary temples of the pyramids but on the level of the lower ranks. The funerary service was made in front of the statues of the king which in the five chapels in the funerary temple. Little examples for the title ḥm-nṯr are dated to the middle kingdom period.

chapter two:

This chapter is interested in the supervision offices of the pyramid cities, and the supervisors of the funerary priests from the rank of ḥm-nṯr. Heredity played an important role in this kind of supervision offices. Most of these priests were from the lower rank, although the titles of the supervision offices in the pyramid cities were a principal element in the titles list of the viziers.

chapter three:

This chapter is interested in the purifier priests from the rank of wꜥb who served the alive and the dead king. In most cases, the name of the pyramid city was added to the title wꜥb. The purifier priests were from the lower ranks. The title wꜥb 200 was one of the high ranks.

chapter four:

This chapter is interested in the ranks of the purifier priests that were similar to the ranks of ḥm-nṯr. The rank shꜥd "inspector" was the most common and determined rank. It is worth mentioning that most of them were from the lower ranks.

chapter five:

This chapter is interested in the ritual priest and singers in the pyramid cities. Many priests from different ranks in the old kingdom held the title ḥry-ḥb, but no one of them mentioned the name of the king or the name of the pyramid. In the middle kingdom, they added the name of the king or the pyramid to their title. This rank of priests is considered the second rank after the rank of ḥm-nṯr. The singers worked in the gods temples and in the funerary temples alike.

chapter six:

This chapter is interested in the officials of the pyramid cities. Some administrative officials participated with the priests in the administration of the pyramid cities. The overseer of the pyramid city was the head of them and who was the vizier in the most of times. Some of these officials concerned with the inner affairs and others concerned with the outer affairs.

As a general conclusion, the officials participated with the priests in the administration of the pyramid city, and the vizier was on the head of them because the supervision of the activities in the pyramid cities was a part of the vizarate job.

Some of princes of the old kingdom participated in the rituals and funerary services in the pyramid cities. In addition, the heredity played an important role in occupation of the priestly offices in the pyramid cities. Moreover, many priests worked for more than one king. The promotion system was applied to among the ranks of priests and officials in the pyramid cities.

Finally, we can say that the priests in the pyramid city were from the lower and middle ranks while its supervisors were from the high ranks.